الدورات المختصرة

مختصر اخلاق حملة القرآن للآجري المجلس)4(

محمد الشرافي

حدرا. حدرا. ابشر ان شاء الله مساكم الله خير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين. قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:00:00

باب ذكر اخلاق من يقرأ على المقرئ من كان يقرأ على غيره ويتلقن فينبغي له ان يحسن الادب في جلوسه بين يديه ويتواضع في جلوسه. ويكون مقبلا عليه فان ضجر عليه احتمله وان زجره احتمله. ورفق به واعتقد له الهيبة والاستحياء منه - 00:00:33

واحب ان يتلقن ما يعلم انه يضبطه هو اعلم بنفسه. ان كان يعلم بالرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. في هذا المقطع الذي تكلم فيه رحمه الله تعالى عن اخلاق القارئ - 00:00:59

على شيخه او عند في تعامله مع شيخه من التواضع له واحتمال آآ ضجره والرفق به واعتقاد والاستحياء منه كل ذلك لما رفعه الله عز وجل به عليه من العلم - 00:01:18

فهذا لرفعة الله سبحانه وتعالى له. ولذلك قال طاووس رحمه الله تعالى من السنة هيبة العالم من السنة هيبة العالم ان يهاب وقد جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يأخذ بركاب زيد ابن ثابت رضي الله عنه ويقول هكذا نفعل بكم - 00:01:36

خبرائنا وعلمائنا ومكث ابن عباس رضي الله عنهما سنتين يريد ان يسأل عمر رضي الله عنه عن مسألة فلم يسأله طوال السنتين من هيبة عمر رضي الله عنه وكان طلاب إبراهيم النخعي رحمه الله يعاملونه معاملة الامير - 00:01:56

يعني يهابونه كما يهاب الامير. وقصص السلف في هذا كثيرة جدا في هيبتهم. حتى ان بعضهم كان لا يبرى في مجلسه قلبه يعني من شدة القلم وكان بعضهم يهاب شيخه حتى عند تحريك الورق - 00:02:16

من هيبتهم لهم ولذلك حصلوا منهم ما يسر الله عز وجل لهم بتواضعهم نعم واحب ان يتلقن ما يعلم انه يضبطه هو اعلم بنفسه ان كان يعلم انه لا يحتمل في - 00:02:35

التلقين اكثر من خمس خمس فلا ينبغي ان يسأل الزيادة. وان كان يعلم انه لا يحتمل ان يتلقن الا ثلاثا ايات لم يسأل ان يلقنه خمسا فان لقنه الاستاذ. فان لقنه الاستاذ ثلاثا لم يزده عليها - 00:02:51

وعلم هو وعلم هو من نفسه انه يحتمل خمسا سأله ان يزيده على ارفق ما يكون. فان ابى لم يؤذه بالطلب وصبر على مراد الاستاذ منه فانه اذا فعل ذلك كان هذا الفعل منه داعية للزيادة - 00:03:11

سادتي له ممن يلقن ممن يلقنه ان شاء الله. والمؤلفون رحمه الله تعالى في بيان كيف يأخذ الانسان القرآن؟ ذكر انه انه ينظر القدر الذي يضبطه وهذا له جهتان. الاولى قبل ان يكتشفه معلمه. فهنا هو اعلم بنفسه - 00:03:31

اما بعد ان يجلس عند معلمه ويكتشف المعلم مميزاته وقدراته فهنا يرضخ لما يأمره به المعلم فانه اذا قرأ عند المعلم واتضح للمعلم اه قدرة هذا الطالب فانه ينبغي للطالب الا يفارق معلمه فان ما رآه المعلم له فهو الخير. وان - 00:03:53

انا يرى في نفسه ان يستطيع فنقول لا عند المعلم التزم بالقدر الذي اعطاك ان اردت ان تزيد فيما بينك وبين نفسك فهذا امر يخصك. لكن لا يحرص على مفارقة المعلم. وقوله رحمه الله تعالى خمسة اكثر من خمس - 00:04:13

امس وفي المقطع الثاني انه لا يتلقن اكثر من ثلاث كلا الامرين جاء عن السلف فجاء عن بعض السلف انه كان لا يلقن الا خمسا خمسا وجاء عن بعض السلف انه كان يلقن ثلاثا ثلاثا. وجاء عن الصحابة رضي الله عنهم العشر - 00:04:30

كنا اذا اخذنا عشر ايات لم لم نجاوزهن. فكلها تختلف باختلاف قدرات الطالب وما يختاره له معلمه نعم. احسن الله اليكم. ولا ينبغي له ان يضجر من يلقنه فيزهد فيه. واذا لقنه - 00:04:49

شكر له ذلك ودعا له وعظم قدره. ولا يجف عليه ان جفا عليه ويكرم من ويكرم من يلقنه اذا كان هو لم يكرمه. يعني اذا لم يكرمه الشيخ فينبغي ان يكرم الشيخ. ولا يعامل - 00:05:09

بالمثل نعم. وتستحي منه ان كان هو لم يستحي منك. تلزم انت نفسك واجب حقه عليك فبالحري ان يعرف حقك لان اهل القرآن اهل خير وتيقظ واداب. يعرفون الحق على انفسهم - 00:05:29

فان غفل عن واجب حقك فلا تغفل انت عن واجب حقه. فان الله عز وجل قد امرك ان تعرف حقه العالم وامرك بطاعة العلماء وكذا امر الرسول صلى الله عليه وسلم. وكذلك يجب ان لا يغفل الطالب على انه - 00:05:50

واحد اتعامل مع واحد بينما الشيخ واحد يتعامل مع عشرة ربما من قبلك افجر الشيخ واساء الادب مع الشيخ. فلا تظنن يعني لا تريد ان ان الشيخ يتعامل معك كما تتعامل انت معه. فانت اتيت تقصده وهو قد قصدك - 00:06:10

او قبلك وسيقصده بعدك عشرات لابد ان ان تتغير نفسية الشيخ الا من يعني اعانه الله عز وجل وكان واسع الصدر نعم. عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من امتي من لم يجبر - 00:06:30

الا كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا. قال احمد يعني يعرف حقه عن ابي سلمة رضي الله عنه قال لو رفقت بابن عباس لاصبت منه علما. هذا ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن - 00:06:53

اوف ابنة ابن الصحابي الجليل عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه يقول لو رفقت بابن عباس اي تأدبت معه لاصبت منه علما كان ابو سلمة كثير المراء يعني الجدال يجادل ابن عباس رضي الله عنهما في المسائل فيقول - 00:07:13

مع انه حصل علما كثيرا وهو من الثقات الاثبات. يقول لو رافقت بابن عباس لاصبت منه علما يعني علما غزيرا اكثر من العلم الذي حصلته جاء عن الزهري رحمه الله ان ابن ان ابا سلمة كان يماري ابن عباس ويجادله - 00:07:34

فبلغ ذلك عائشة رضي الله عنها. فقالت انما مثلك يا ابا سلمة كمثل الفروج تعرفون الفروج؟ صغير الدجاج. او صغير الديكة. انما مثلك كمثل خروج سمع الديكة تصيح فصاح معها - 00:07:53

يعني انت تماري رجلا لست قريبا منه ولا تدانيه انت فروج وهذا عظيم ابن عباس رضي الله عنهما وهكذا يكون يعني كثير من العلماء وهذا جاء عن عن غيره. بعض العلماء يقول يقال ان سبب عدم تحصيله من هذا العالم - 00:08:16

هو كثرة مراءه مجادلته عدم الاخذ يعني عنه باللين بالاستجابة بالصبر فلما كثر الجدال عنه انصرف عنه العالم ولم يعطه حقه من مما مما ينبغي ان يحصله من العلم نعم وعن مجاهد رحمه الله في قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي - 00:08:36

قال الفقهاء والعلماء. وقد قيل ايضا الامراء في قوله عز وجل اولي الامر. قيل الفقهاء والعلماء وقيل الامراء والصحيح ان الاية تشمل الامرين كما حقق ابن القيم رحمه الله تعالى فهي تشمل الامراء وتشمل - 00:09:02

او الفقهاء احسن الله اليكم. ثم ينبغي لمن لقنه الاستاذ الا يجاوز ما لقنه اذا كان ممن قد احب ان يتلقن عليه. واذا جلس بين يدي غيره لم يتلقن منه الا ما لقنه الاستاذ. اعني بحرف غير - 00:09:22

الحرف الذي قد تلقنه من الاستاذ. فانه اعوج عليه واصح لقراءته. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا كما علمتم اي انه يثبت على قراءة واحدة. فان كان هنا شيخ لازمهم وقرأ عليه يقرأ - 00:09:50

بقراءة حفص فلا يذهب بعد حلقة الشيخ الى شيخ اخر يقرأ بقراءة ورش ينبغي ان يلزم شيخا واحدا بقراءة واحدة حتى يكون اعود له على القراءة واصح لقراءته. اذا ظبط تلك القراءة ثم اراد - 00:10:10

قراءة اخرى فله ذلك. لكن لا يشتت نفسه في اول الطلب. قال محمد بن الحسين رحمه الله من قنع تلقين الاستاذ ولم يجاوزه. فبالحري ان يواظب عليه واحب ذلك منه. فاذا رآه قد تلقن ما لم - 00:10:27

تلقنه زهد في تلقينه وثقل عليه ولم تحمد عواقبه. واحب له اذا قرأ عليه ان لا حتى يكون الاستاذ هو الذي يقطع عليه. فان بدت له

حاجة وقد كان الاستاذ مراده ان يأخذ عليه مئة اية - 00:10:47
فاختاره ان يقطع القراءة في خمسين اية فليخبره قبل ذلك بعذره حتى يكون الاستاذ هو الذي يقطع عليه وينبغي له ان يقبل على من يلقنه او يأخذ عليه ولا يقبل على غيره فان شغل الاستاذ عنه بكلام - 00:11:07
لابد له منه في الوقت من كلامه قطع القراءة حتى يعود الى الاستماع اليه. واحب اذا انقضت قراءة على الاستاذ وكان في المسجد فان احب ان ينصرف انصرف وعليه الوقار ودرس في طريقه ما قد تلقن - 00:11:27
وان احب ان يجلس ليأخذ على غيره فعل. وان جلس في المسجد وليس بالحضرة من يأخذ عليه. فاما ان يركع فيكتسب خيرا. واما ان يكون ذاكرا لله تعالى. شاكرا له على ما علمه من كتابه - 00:11:47
اما جالس يحبس نفسه في المسجد يكره الخروج منه خشية ان يقع بصره على ما لم على ما لا يحل او معاشرة من لم تحسن معاشرته او معاشرة من لم تحسن معاشرته فجلس في المسجد فحكمه ان يأخذ على نفسه في جلوسه في المسجد الا - 00:12:07
وفيما لا يعنيه ويحذر الوقيعة في اعراض الناس ويحذر ان يخوض في حديث الدنيا وفضول الكلام انه ربما استراحت النفوس الى ما ذكرت. مما لا يعود نفعه وله وله عاقبة لا تحمد - 00:12:33
وهذا ينهى عنه من وجهين. الوجه الاول انها ليست من اخلاق حامل القرآن. والوجه الثاني انه ليس من حق المسجد فحق المسجد الا يكون فيه هذه الامور التي ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى ثم يزيد على ذلك انه حامل للقرآن فينهى عنه خارج المسجد فكيف اذا كان في المسجد - 00:12:53
احسن الله اليكم ويستعمل من الاخلاق الشريفة في حضوره وانصرافه ما يشبه اهل لا القرآن والله عز وجل الموفق لذلك. باب اداب القراء عند تلاوته عند تلاوتهم القرآن مما لا ينبغي لهم جهله. واحب لمن اراد قراءة القرآن في ليل او نهار - 00:13:14
من ان يتطهر وان يستاك وذلك تعظيم للقرآن لانه يتلو كلام الرب عز وجل. وذلك ان الملائكة تدعو منه عند تلاوته للقرآن ويدنو منه الملك. فان كان متسوكا وضعفاه على فيه. فكلما قرأ اية - 00:13:48
اخذ الملك بفيه وان لم يكن تسوك تباعد الملك منه. فلا ينبغي لكم يا اهل القرآن ان تباعد منكم الملك فما فاستعملوا الادب فما منكم من احد الا وهو يكره اذا لم يتسوك - 00:14:08
ان يجالس اخوانه. واذا هنا سنتان الاولى التطهر والمقصود بالتطهر هنا التطهر من الحدث الاصغر يستحب له ان يكون متطهرا من الحدث الاصغر عندما يريد قراءة القرآن. اما التطهر من الحديث الاكبر فهو واجب - 00:14:28
كما في الحديث اما الجنب فلا ولا اية. فالجنب لا يجوز له ان يقرأ من القرآن شيئا. لكن الذي عليه حدث اصغر يجوز ان يقرأ القرآن لكن يستحب له ان يتطهر لقراءة القرآن. والثاني السواك السواك وهو سنة في في جميع احوال المسلم - 00:14:47
وكان بعض العلماء يقول فيه اكثر من مئة حديث في فضل السواك. ثم يقول واسفا على زهد الناس في هذه السنة التي جاءت في كل هذه الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:06
واحب ان يكثر القراءة في المصحف ايه صحيح سيأتي ان شاء الله يولد المؤلف واحب ان يكثر القراءة في المصحف لفضل من قرأ في المصحف. وهذا فيه الحث على النظر في المصحف. الحث على النظر في المصحف. ويكاد العلماء السلف ان يكونوا - 00:15:20
متفقين على ذلك على انه يستحب النظر في المصحف واختلف العلماء ايهما افضل؟ القراءة عن ظهر قلب؟ ام القراءة من المصحف؟ على قولين والاقرب ان يقال افضل هو الاخشع لقلب القارئ - 00:15:47
انظر ما هو الاخشع لك؟ هل هو القراءة من المصحف او قراءة حفظا؟ انظر لاخشع لنفسك فافعله نعم. وايضا قد يفيدنا هذا ان القراءة في المصحف افضل من النظر في الجوال - 00:16:07
فان الجوال فيه خلاف هل هو مصحف او لا ثم ايضا ليس مصحفا متمحضا. واختلف العلماء جمهور العلماء اختلفوا هل يجوز مسه بطهارة بلا طهارة والاكثر على انه يجوز مسه بلا طهارة. فلا شك ان النظر في المصحف افضل واولى. لكن الحمد لله تيسر يعني من لم يكن حوله - 00:16:22

المصحف فلينظر في جواله ويقرأ في الجوال والامر سهل ولله الحمد احسن الله اليكم. ولا ينبغي له ان يحمل المصحف الا وهو طاهر. فان احب ان يقرأ في المصحف على غير - 00:16:47

طهارة فلا بأس به ولكن لا يمسه ولكن يصفح المصحف بشيء ولا الا طاهر وينبغي لا يمس القرآن الا طاهر وهو حديث تلقته الامة بالقبول. لا يمس القرآن الا طاهر على - 00:17:02

الكلام في سنده الا ان الامة تلقته بالقبول. نعم وينبغي للقارئ اذا كان يقرأ فخرجت منه ريح امسك عن القراءة حتى ينقضي الريح. ثم ان احب ان يتوضأ ثم يقرأ طاهرا فهو افضل. وان قرأ غير طاهر فلا بأس به. لو كان احدث واحب ان - 00:17:25

نقرأ من غير المصحف فلا بأس بذلك مما يذكر ان اه ابا مريم الحنفي من بني حنيفة كان عند عمر رضي الله عنه فدخل عمر رضي الله عنه الغائط وقضى حاجته وخرج فقرأ القرآن - 00:17:55

فقال يا امير المؤمنين تقرأ وقد احدثت قال امسيلمة افتاك بهذا لانه من بني حنيفة يقول لعل مسيلمة افتاك بانه لا يجوز. امسيلمة افتاك بهذا فهذا يدل على انه يجوز لمن ليس على طهارة ان يقرأ القرآن اذا كان في حدث اصغر - 00:18:12

نعم. واذا تثائب وهو يقرأ امسك عن القراءة حتى ينقضي عنه التثاؤب. ليخرج الحروف كما ينبغي لانه اذا تثائب لا تخرج الحروف كما ينبغي ولانه يؤدي الى فتح الفم والمتثائب ينبغي له ان يغلق فاه. نعم - 00:18:33

واحب للقارئ ان يأخذ نفسه بسجود القرآن كلما مر بسجدة سجد فيها وفي القرآن خمس عشرة هات سجدة وقيل اربع عشرة وقيل احدى عشرة. عشرة هي التي عليها المصاحف الخمس عشرة سجدة - 00:18:58

الصحيح قد كتب فيها شيخنا رحمه الله تعالى رسالة في جميع السجدات الخمس عشرة وكل سجدة بدليلها. وقيل اربع عشرة آآ وقيل احدى عشرة والمتفق عليه عشر. التي اجمع عليها العلماء عشر. ثم اختلفوا في الاربع. اختلفوا في سجدة - 00:19:18

الحج الثانية واختلفوا في سجدة صاد واختلفوا بقي خمس اختلفوا في سجدة الحج الثانية وفي سجدة صاد وفي سجدة وفي سجدات المفصل النجم والانشقاق علق هذه الخمس محل خلاف. سجدة الحج الثانية وسجدة صاد. وسجدة آآ سجدات المفصل النجم والانشقاق - 00:19:40

والعلق. والصحيح انها كلها استعدادات صحيحة. نعم من كتب فيها يا شيخ ها؟ من شيخنا ابن عثيمين رحمه الله. وهي عندي مخطوط بخطين السلام عليكم احسن الله اليكم. والذي اختار ان يسجد كلما مرت به سجدة فانه يرضي ربه عز وجل - 00:20:07

ويغيظ عدوه الشيطان روي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فعصيته - 00:20:29

فلي النار. قوله روي والحديث في مسلم الاصل انه لا يقال روي الا فيما فيه ضعف فاما ان يقال روي هنا لان سند المؤلف رحمه الله تعالى فيه ضعف يعني ليس نفس سند مسلم او انه يعني - 00:20:53

من باب التجوز والتساهل في الالفاظ والا في الاصل انه يقال ثبت اه لما روى فلان عن ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم روي الا فيما فيه تظعيف. نعم - 00:21:14

واحب لمن يدرس وهو ماشي في طريق فمرت به سجدة ان يستقبل القبلة ويومئ برأسه بالسجود وهكذا ان كان راكب فدرس فمرت به سجدة سجد يومئ نحو القبلة اذا امكنه. واحب لمن وهذا اذا لم - 00:21:32

يتيسر له السجود. وهذا لم اذا لم يتيسر له السجود فان تيسر له السجود فيسجد فيسجد واما اذا لم يتيسر فلا بأس ان يومئ ايماء بالسجود. واحب لمن كان جالسا يقرأ ان يستقبل - 00:22:03

وجهه القبلة اذا امكن واحب له ان يتفكر في قراءته ويتدبر ما يتلو ويستعمل غض الطرف عما يلهي القلوب ان وان وان يترك كل ما وان يترك كل شغل حتى ينقضي درسه كان احب يترك - 00:22:22

وان يترك وان يترك كل شغل حتى ينقضي درسه كان احب الي ليحضر فهمه ولا بغير كلام مولاه. واحب اذا درس فمرت به اية رحمة. سأل مولاه الكريم واذا مرت به اية عذاب استعاذ بالله من النار. واذا مر باية تنزيه لله تعالى عما قاله اهل - 00:22:48

كفر سبح الله تعالى جلت عظمته وعظمه. وهذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مرت به اية التسبيح الحين سبح واذا اتمرت به اية رحمة سأل واذا مرت به اية تعوذ تعوذ - 00:23:18
وهذا في الصلاة النافلة لا بأس به في النافلة لا بأس به. اما في الفريظة فان كان يشغله عن متابعة امامه فلا. وكان شيخنا رحمه الله تعالى يفعل ذلك اذا كان في اخر - 00:23:35
اخر اية ونسمعه في في اخر الايات اذا مثلا ختم اية فيها ختمها بتعظيم لله عز وجل قال سبحانه او سبحانه فكان يفعله في اواخر الايات قبل الركوع. اما في ثنايا الايات فما فما سمعته يفعله رحمه الله. لكن اذا كان يصلي - 00:23:49
لوحده الانسان هذا هذا الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم كما صلى معه حذيفة رضي الله عنه. احسن الله اليكم فاذا كان يقرأ فادركه النعاس فحكمه ان يقطع القراءة ويرقد حتى يقرأ وهو يعقل ما يتوب - 00:24:09
قال محمد بن الحسين جميع ما امرت به التالي للقرآن موافق للسنة واقاويل العلماء وانا اذكر منه ما حضرني ان شاء الله. عن ابي عبدالرحمن السلمي رحمه الله ان عليا كان يحث - 00:24:29
عليه ويأمر به يعني السواك وقال ان الرجل اذا قام يصلي دنا الملك منه يستمع القرآن فما تزال يدنو منه حتى يضع فاه على فيه. فما يلفظ من اية الا دخلت في جوفه. وهذا اه موقوف - 00:24:49
العلي رضي الله عنه ولكن له حكم الرفع له حكم الرفع عن اسحاق بن منصور عن اسحاق بن منصور الكوسج قال قل احمد القراءة على غير وضوء. قال لا بأس بها. ولكن لا يقرأ في المصحف الا متوضأ - 00:25:09
قال اسحاق يعني ابن راهويه كما قال سنة مسنونة. عن ابيه يعني هو كما قال احمد احسن الله اليكم عن ابي بكر المروذي قال كان ابو عبد الله ربما قرأ في المصحف وهو على غير طهارة فلا يمسه. ولكن يأخذ بيده عودا او شيئا يصفر - 00:25:39
عن زرزر قال قلت لعطاء اقرأ القرآن فيخرج مني الريح. قال تمسك عن القراءة حتى ينقضي هي الريح عن مجاهد رحمه الله قال اذا تثائبت وانت تقرأ فامسك حتى يذهب عنك عن عائشة رضي الله - 00:26:09
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم فليرقد فان احدكم يريد ان يستغفر فيسب نفسه. قال محمد بن الحسين رحمه الله جميع ما ذكرته ينبغي لاهل القرآن - 00:26:33
ان يتأدبوا به ولا يغفلوا عنه. فاذا انصرفوا عن تلاوة القرآن اعتبروا انفسهم بالمحاسبة لها. فان تبينوا منها قبول ما ندبهم اليه مولاهم الكريم مما هو واجب عليهم من اداء فرائضه واجتناب محارمه. حمدوه في - 00:26:53
في ذلك وشكروا الله عز وجل على ما وفقهم له. وان علموا ان النفوس معرضة معرضة عما ندبهم اليه مولاهم الكريم قليلة الاكتراث به. استغفروا الله من تقصيرهم. وسألوه النقلة من - 00:27:13
الحال التي لا تحسن باهل القرآن ولا يرضاها لهم مولاهم الى حال يرضاها. فانه لا يقطع من يلجأ اليه. ومن كانت هذه حاله وجد منفعة تلاوة القرآن في جميع اموره. وعاد - 00:27:33
من بركة القرآن كل ما يحب في الدنيا والاخرة ان شاء الله عن قتادة قال عن قتادة رضي الله عنه قال لم يجالس هذا القرآن احد الا قام عنه زيادة او نقصان. قضاء الله الذي قضى شفاء ورحمة للمؤمنين ولا - 00:27:53
يزيد الظالمين ولا يزيد الظالمين الا خسارا. عن قتادة في قول النبي صلى الله عليه والقرآن حجة لك او عليك. والقرآن حجة لك او عليك. نعم. عن قتادة في قول الله - 00:28:21
الله عز وجل والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه. قال البلد الطيب المؤمن كتاب الله فوعاه واخذ به وانتفع به. كمثل هذه الارض اصابها الغيث فانبتت وان مراعت والذي خبث لا يخرج الا نكدا. اي الا عسرا. فهذا مثل الكافر قد سمع القرآن - 00:28:41
ان فلم يعقله ولم يأخذ به ولم ينتفع به كمثل هذه الارض الخبيثة اصابها الغيث فلم ولم تمرع شيئا. اعوذ بالله قال رحمه الله تعالى باب في حسن الصوت بالقرآن عن البراء ابن - 00:29:11
حازم رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زينوا القرآن باصواتكم والمراد بهذا الحديث تحسين الصوت عند تلاوة

القرآن. هذا هو الصحيح في معناه تحسين الصوت - 00:29:35
عند تلاوة القرآن عن صالح ابن احمد ابن حنبل عن ابيه قال قلت له قوله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم ما معناه؟ قال التزيين ان يحسنه ينبغي لمن رزقه الله حسن الصوت بالقرآن ان يعلم ان الله قد خصه بخير عظيم. فليعرف قدر ما خصه - 00:29:52
الله به وليقرأه لله وليقرأه لله لا للمخلوقين. وليحذر من الميل الى ان استمع منه ليحظى به عند السامعين. رغبة في الدنيا والميل الى الثناء والجاه عند ابناء الدنيا والصلاة بالملوك دون الصلاة بعوام الناس. فمن مالت نفسه الى ما نهيته عنه خفت ان يكون - 00:30:22
خفت ان يكون حسن صوته فتنة عليه. وانما ينفعه حسن صوته اذا خشي الله عز وجل في السر السر والعلانية. وكان مراده ان يستمع منه القرآن لينتبه اهل الغفلة عن غفلتهم. فيرغب فيما - 00:30:52
رغبهم الله عز وجل وينتهوا عما نهاهم عنه. فمن كانت هذه صفته انتفع بحسن صوته يعني يحسن صوته لينتفع الناس ليجدوا لذة القرآن ليتحرك تتحرك قلوبهم يريد ان يحرك قلوبهم بالقرآن. هذا على خير وهذا كما فعل ابو موسى الاشعري رضي الله عنه لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم لو علمت - 00:31:12
وانك تستمع الي لحبرته لك تحبيرا. ليس مراده الدنيا رضي الله عنه انما حتى تجد لذة القرآن وانت تستمع اليه. اما من يقرأ ليمدح فهذا على خطر. ولذلك ينبغي لمعلم القرآن اذا قرأ عنده طالب حسن الصوت - 00:31:39
ان ينبه ويثني عليه يحثه على ان يجعل هذا الصوت خالصا للقرآن. فان كثيرا من شباب المسلمين لما ظهرت اصواتهم الحسنة اتجهوا الى باب والى سبيل غير القرآن ولذلك كم نسمع من اصوات لو كانت في محاريب المساجد لكان خيرا لهم وانتفعت بهم الامة وكان زادا لهم حتى بعد ان - 00:31:59
اذهبوا الى قبورهم. كم من انسان فارق الدنيا وشيلاته واغنياته وانشوداته يتداولها القليل والكثير بينما لو كانت له ايات ترتل او ايات تستمع ربما يتوب عليها تائب. وربما يتحرك بها قلب مستمع لها. لكان خير - 00:32:26
خيرا لهم والله المثبت والهادي سبحانه. اللهم امين. احسن الله اليكم عن الزهري رحمه الله قال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من احسن الناس صوتا بالقرآن من اذا - 00:32:45
يقرأ اريت انه يخشى الله. وقال محمد بن الحسين رحمه الله واكره القراءة باالحان والاصوات المعمولة المطربة. فانها مكروهة عند كثير من العلماء مثل يزيد ابن هارون والاصمعي واحمد ابن حنبل وابي عبيد القاسم ابن سلام - 00:33:05
وسفيان بن عيينة وغير واحد من من العلماء وهي المرادة بالمقامات الموجودة الى اليوم. المقامات هذه المعمولة االلحان المعمولة اقرأ مقام حجازي اقرأ سيكا اقرأ اقرأ بكذا عراقي ويحاسب عليها وتجد المعلم يرفع يده ويخفض يده. كذا لف كذا ارفع لا خطأ اعد - 00:33:35
سبحان الله العظيم. ولذلك تجدهم يأخذون القرآن لذة. لذة نغم لا تدبرا حتى تجد ربما يقول مثلا يقرأ القارئ خذوه فغلوه ويقولون يا سلام عندما يقول اعوذ بالله يقول يا سلام، لان القلب الى اللحن لا الى الاية - 00:34:08
فلا يتدبرون القرآن نسأل الله السلامة والعافية. وهذا بلاء انتشر. وسبحان الله العظيم احيانا تجد هذه دروس المقامات يدرس فيها من يحفظ احفظوا القرآن ومن يريد ان يفوق في الغناء - 00:34:29
وكم سمعنا بعض يعني من يدرسون المقامات يقول تخرج من عندي القارئ فلان والمطرب او المطربة فلانة كلهم تخرجوا من مدرسة واحدة سبحان الله صار هما اذا اعطى الله عز وجل للانسان حسن صوت لا متصنعا فالحمد لله يحمد ربه عز وجل على ذلك. واما هذه - 00:34:43
فلا خير فيها. يعني بان يتعلمها ويبحث عنها ها؟ صوته حسن ان شاء الله. الصوت من الهبة من الله حسن الصوت هبة من الله. لكن اه الايغال في مثل هذه الاشياء يعني يمرض القلوب ويصبح فقط يعني بمن شاء - 00:35:06
هم هم هل خرج الصوت الحجازي كما اريد هل اخرجت انها وند او خلطتها بسيكا او خلطته يصبح هذا فقط مقصدهم. القراءة التي

ترى ان قلبك يخشع لها. وترى ان من انك تحرك به قلوب من - 00:35:31
واذا وجدت هذا فالحمد لله. الان توجد مسابقات عالمية في هذه المقامات انشغل الناس عن القرآن بهذه الالحان فقط ينظرون ما هو اللحن الذي اخرجه هذا القارئ؟ ويقيم على اللحن - 00:35:51
والله المستعان قد يكون فيه يعني تجاوز في احكام القرآن بسبب انه يراعي فيها ايه يعني مثلا مد تجاوز الست حركات لان الى الان ما اخرج النغمة التي يريدها الله يصلح احوال المسلمين. احسن الله اليكم. قال رحمه الله - 00:36:07
الله تعالى ويأمرون القارئ اذا قرأ ان يتحزن ويتباكى ويخشع بقلبه. فاحب لمن قرأ القرآن ان يتباكى ويخشع قلبه فيتفكر في الوعد والوعيد. لا شك ان الخشوع والتفكر مطلوبة. واما التباكي فمطلوب - 00:36:27
وصح الحديث والحديث كما مر بنا لا يصح فان لم تبكوا فتباكوا لا يصح. فنقول يقرأ بالقراءة التي يرى انه يخشع فيها قلبه ويخشع فيها من وراءه فقط قال رحمه الله الم تسمع الى ما نعت الله عز وجل من هو بهذه الصفة واخبر - 00:36:50
فضلهم فقال عز وجل الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر من تاقوا الشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله الاية ثم ذم قوما استمعوا القرآن فلم تخشع له قلوبهم فقال عز وجل عفا من هذا الحديث - 00:37:13
تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون. يعني لا هي ثم ينبغي لمن قرأ القرآن ان يرتل القرآن ترتيلا كما قال الله عز وجل. ورتل القرآن انا ترتيلا قيل في التفسير بينه تبيينا واعلم انه اذا رتله وبينه انتفع به من يسمعه منه - 00:37:43
وانتفع هو بذلك لانه قرأه كما امر. قال الله عز وجل وقرآنا فرقنا يقال على تؤدة. عن مجاهد رحمه الله في قول الله عز وجل وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس علامك. قال على تؤدة - 00:38:15
قال محمد بن الحسين رحمه الله والقليل من الدرس للقرآن والقليل من الدرس للقرآن مع الفكر فيه وتدبره احب الي من قراءة الكثير من القرآن بغير تدبر ولا تفكر فيه وظاهر القرآن يدل على ذلك والسنة. وقول ائمة المسلمين. عن - 00:38:45
عن ابي جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما اني سريع القراءة اني اقرأ القرآن انا في ثلاث قال لان اقرأ البقرة في ليلة فاتدبرها وارتلها احب الي من ان اقرأ - 00:39:16
ما تقول عن عبيد المكتب قال سئل مجاهد عن رجل قرأ البقرة وال عمران رجل قرأ البقرة قراءتهما واحدة. وركوعهما وسجودهما وجلوسهما ايهما افضل قال الذي قرأ البقرة ثم قرأ وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على - 00:39:36
هذا هو الاصل في قراءة القرآن ان تكون مرتلة. ولكن العلماء رحمهم الله تعالى قالوا في المواسم الفاضلة كرمضان وعشر ذي الحجة ينبغي ان يقرأ بسرعة ليكثر الختمات كما نص على ذلك ابن رجب رحمه الله تعالى في لطائف المعارف ان يكثر من الختمات - 00:40:06
في ذلك ولذلك هدي السلف رحمهم الله تعالى فمنهم من كان يختم في ثلاث وفي سبع بل جاء عن بعضهم الختم في اليوم والذي يختم في اليوم لا يمكن ان يقرأ قراءة مرتلة ويختم في اليوم - 00:40:26
لابد ان يكون قراءة سريعة يكون القراءة في المواسم الحدر فيها لا بأس به. وايضا الذي له ختمات يعني يقرأ ختمات كثيرة لا بأس ان يحضر ولكن يجعل له وردا محددا مثل ثلاثة اجزاء هذه يقرأها حدرا - 00:40:41
ثم ما زاد على ذلك يقرأه مرتلا ويجعل له ختمة طويلة ليس بشرط ان يختم في شهر او في شهرين لكن يقرأها قراءة متأنية مرتلة يقف مثلا عند الايات يبحث عن معاني الايات - 00:41:01
وبهذا ينتفع. من هنا يحصل اجر الحروف وقراءة القرآن واجر كل حرف. ومن هنا يحصل الترتيل والتدبر فهم الايات وهذه كانت طريقة بعض السلف رحمهم الله تعالى نعم احسن الله اليكم - 00:41:17
قال محمد بن الحسين رحمه الله تعالى جميع ما قلته ينبغي لاهل القرآن ان يتخلقوا بجميع بما حثتهم عليه بجميع ما حثثتهم عليه من جميل الاخلاق وينزجر عما كرهت لهم من دناءة الاخلاق. والله الموفق لنا ولهم الى سبيل الرشاد - 00:41:37
والحمد لله رب العالمين. تم جميع الكتاب. الحمد لله رب العالمين. نسأل الله وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل

الله وخاصته. نعم. وان يجعلنا واياكم ممن يتخلق باخلاق حملة القرآن وان يجعل كتاب الله حجة لنا - 00:42:07
في الدنيا والاخرة وشفيعا لنا بين يدي ربنا سبحانه وتعالى يوم نلقاه. وجزاكم الله خيرا على حضوركم ومتابعتكم. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلها دورة مباركة نافعة. وان يذكرنا واياكم اياها على الارائك متكئين بين يدي رب العالمين في جنات النعيم انه ولي ذلك والقادر - 00:42:27
عليه والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد سجود التلاوة اه فيه قولان لاهل العلم. القول الاول ان سجود التلاوة صلاة سجود التلاوة صلاة. فمن يقول ان سجود التلاوة صلاة يقول يشترط له ما يشترط لسجود الصلاة. من ستر العورة والطهارة - 00:42:47
اقبال القبلة ومن اهل العلم وهم الاكثر يرون انه ليس بصلاة وانما سجدة خاصة فيقولون يسجد لتلاوة القرآن يستحب ان يستقبل القبلة يستحب ان يكون على طهارة يستحب ان يكون ساترا لعورته لكن لا يجب. وهذا الاخير هو اختيار شيخ الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى - 00:43:17
شيخنا رحمه الله تعالى يقول لا يترجح عندي شيء هل هو صلاة او ليس بصلاة ويقول لكني اقلد المذهب في هذه المسألة فارى ان يكون على طهارة. فهو يأخذ بها من باب التقليد للمذهب. وهذا هو آآ سبيل العالم اذا توقف - 00:43:37
فانه يجوز له اذا لم يترجح عنده شيئا يقلد. والله اعلم جزاك الله خير يا شيخ واياكم الله يحفظكم وينفعنا واياكم - 00:43:57